وبان الله حرم استقبالها واستدبارها
عند قضا الحاجة واوجب استقبالها
في الصلاة وبان الجنب لا يدخلها
مسكون وبانه تعالى قال فيها انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام الاية وبان
فيها الاستلام والتقبيل للركن ولم
يوجد في المدينة مثل ذلك وبان الوافدين
اليها من الانبيا والرسل اكثر وبان اقامة
النبي صلى الله عليه وسلم بها اكثر
وبانها حرم آمن في الجاهلية والاسلام
وبان الله تعالى حرمها يوم خلق السموات
والارض كما في حديث الصحيحين **واستدل**
الاخرون بحديث المستدرك
اللهم انك اخرجتني من احب البقاع
الي فاسكني في احب البقاع اليك
واجيب بان اكثر اهل العلم ضعفوه
وقال ابن عبد البر لا يختلف اهل

العلم

٢٣٨
انه منكر موضوع وقال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام انه لو صح فمعناه اخرجتني
من احب البقاع الي في امر معاشي فاسكني
في احب البقاع اليك في امر معادي
واحتجوا ايضا بحديث الطبراني المدينة
خير من مكة وهو ايضا ضعيف كما قاله
ابن عبد البر وبانه تعالى بدا بها في قوله
ادخلني مدخل صدق وبانه لا يصبر
احد على لاوايها او يموت بها الا شفع
له ولم يات في مكة مثل هذا وبان بها
روضة من رياض الجنة وهي ما بين القبر
والمنبر **واقول** المختار الوقف عن
التفضيل لتعارض الادلة بل الذي يميل
اليه النفس تفضيل المدينة **واما**
الحديثان المذكوران اولا فمعارضان
بما اخرجه البخاري عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم